



# برامج التكوين المهني وترقية مناصب العمل في القطاع ال فلاحي - دراسة ميدانية المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الحجار-عنابة -

لرقم عز الدين : أستاذ محاضر أ.  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية  
جامعة باجي مختار - عنابة

## الملخص

تعالج هذه الدراسة الصعوبات التي تعرّض قطاع التكوين المهني في إعداد يد عاملة مؤهلة قادرة على خلق قيمة مضافة الاقتصاد الوطني وبخاصة الفلاحة والأشجار المثمرة بشكل أحسن أين أكدت الدراسة على نقص فضاءات التطبيق الميداني وعدم التأكيد على الأهداف البيداغوجية للمتربيين وكذلك عدم إشراك الأساتذة المتخصصين في إعداد وتحيين البرامج .

**الكلمات المفتاحية :** التكوين المهني، البرامج، مناصب العمل.

## Abstract

This study examines the difficulties faced by the vocational training sector in preparing a skilled workforce and is able to create added value in the national economy, particularly in agriculture and fruit. Particularly when the study highlighted the lack of space for field application and the lack of emphasis on the pedagogical objectives of trainees, as well as the failure to involve professors who specialize in the preparation and Updating of programs

**key words:** vocational training; programs ; jobs post

## المقدمة

يشهد عالم المهن تحولات متسارعة ومستمرة ل مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية نتيجة للتطورات التقنية والعلمية المتلاحقة وظهور العولمة ونظام المعلوماتية حيث يتطلب إستراتيجية هادفة تساهم في زيادة كفاءة الموارد البشرية داخل المؤسسة من خلال تزويدهم بالمهارات الفكرية والمهنية والسعى إلى إرساء قاعدة معلوماتية، تساعد في الحفاظ على استمرارية المؤسسة.

كما يعتبر التكوين المهني محركا أساسيا في تحقيق التنمية الوطنية وخلق مناصب شغل، كما أنه يساهم بشكل أساسى بتكييف إمكانيات الفرد الذهنية والفنية مع متطلبات المناصب الحالية والمستقبلية، إلا أن التكوين المهني لا يقدم حلول سحرية وإنما يساهم في رفع وتحسين الكفاءات المهنية<sup>1</sup>. فامتلاك الفرد مهنة أو حرفه معينة تأهله ليندمج في الحياة المهنية بأي شكل من الأشكال.

فعلى المؤسسات أن تلبي احتياجاتها من القوة البشرية ذات الكفاءة المطلوبة حتى تستطيع أن تحقق الميزة التنافسية والنجاح في الأسواق الداخلية والخارجية. فبدأت العديد من المؤسسات في إعادة النظر ببرامجها التكوينية لفرض تحقيق المزايا التنافسية إذ يتم بنتائج ومخرجات البرامج التكوينية والأهداف الإستراتيجية للمؤسسة وهذا ما يقدم تمويلات إضافية لقطاع التكوين المهني من طرف المؤسسات الخاصة حيث يمثل بفرنسا أن الخزينة العمومية لا يتعدي إنفاقها على التكوين المهني 16% ويتعدي نفقات<sup>2</sup> المؤسسات الخاصة 42% إيمانا منها بأن التكوين المهني هو العنصر الأساسي لتحقيق المزايا التنافسية المتمثلة بتلبية حاجات الأفراد من الخدمات بال النوعية المرغوب فيها، ولهذا يعتبر التكوين في مفهومه الشامل هو تزويد الأفراد بمهارات واكتساب المعارف والمعلومات والاتجاهات التي ترتقي بآدائهم من المستوى الممارس إلى مستوى أفضل بصورة دائمة لتحقيق الأهداف من خلال تزويدها ببرامج تكوينية مناسبة، لرفع كفاءتها الإنتاجية وتحسين أداء الأفراد في الأطر المختلفة لتلك المؤسسات والتنظيمات لذا كان لابد من وجود وسيلة يمكن بواسطتها الوقوف على مدى ملائمة البرامج التكوينية مع متطلبات مناصب العمل، ونظرًا لحاجة المجتمع الجزائري لخلق كفاءات ومهارات عالية في القطاع الفلاحي لما ينتظر من هذا القطاع من مساهماته في التنمية الاقتصادية وإحداث القطعية مع التبعية الغذائية والسياسة الاقتصادية الريعية، وتبعاً لأهمية التكوين المهني جاءت العديد من الدراسات تأكيد هذه الأهمية سواء على

مستوى التكوين المتواصل أو تنمية الموارد البشرية وذلك من خلال التأكيد على البرامج التكوينية

وعلى ضوء ما سبق تتبلور معالـم إشكـالية بحـثـاً التي يمكن صـيـاغـتها فـي التـسـاؤـلـ الرئـيـسيـ التاليـ:

- إلى أي مدى تتلاءم برامج التكوين المهني لمناصب العمل في القطاع الفلاحي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل المركزي الأسئلة الفرعية التالية :

- هل يغطي البرنامج المقرر المهام المحددة نظريا؟

- هل يشارك الأساتذة في عملية تحيين البرنامج؟

ولإجابة عن هذه التساؤل قمنا بالإجراءات المنهجية التالية :

### 1- فرضيات الدراسة

#### الفرضية العامة

- تلاءم برامج التكوين المهني المقررة لمناصب العمل.

#### الفرضيات الجزئية

- يغطي محتوى البرنامج المهام المحددة نظريا.

- يشارك الأساتذة في عملية تحيين البرنامج.

#### 2- أهمية الدراسة

تبـرـزـ أـهمـيـةـ درـاسـةـ التـكـوـينـ المـهـنيـ وـخـاصـةـ فـيـماـ يـتـعلـقـ بـجـانـبـ الـبـرـامـجـ وـتوـافـقـهاـ معـ منـاصـبـ الـعـلـمـ الـتـيـ تـعـملـ عـلـىـ خـلـقـ الـقـيـمـ الـضـافـةـ فـيـ الـجـمـعـمـ كـمـاـ تـكـمـنـ أـهـمـيـتـهـ فـيـ تـرـكـيزـ درـاستـاـ عـلـىـ مـيـدانـ الـفـلاـحةـ لـاـ يـنـتـظـرـ مـنـهـ مـاـ اـحـتـلـ مـكـانـةـ مـرـمـوقـةـ فـيـ الـإـنـتـاجـ الـوـطـنـيـ.

#### 3- تحديد المصطلحات الإجرائية

1- التـكـوـينـ المـهـنيـ: فالـتـكـوـينـ المـهـنيـ يـلـعبـ دـورـاـ مـهـماـ فـيـ التـقـليلـ مـنـ اـحـتمـالـ التـغـيـيرـ المتـكـرـرـ للأـجـرـاءـ كـمـاـ يـسـاـهـمـ فـيـ رـفـعـ إـنـتـاجـيـتـهـ<sup>3</sup> وـذـلـكـ مـنـ خـلـالـ تـعـدـيلـ سـلـوكـهـمـ بـمـاـ يـتـابـسـ وـأـدـاءـ مـهـامـهـ وـتـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـمـنـظـمةـ وـهـذـاـ مـاـ يـجـعـلـ لـحـكـومـاتـ تـخـصـصـ جـزـءـ مـنـ هـامـ مـنـ مـادـلـهـاـ لـتـرـقـيـةـ التـكـوـينـ المـهـنيـ إـذـ تـخـصـصـ فـرـنـسـاـ 1.5ـ مـنـ الـإـنـتـاجـ الدـاخـلـيـ الـخـامـ للـتـكـوـينـ المـهـنيـ<sup>4</sup> وـنـظـرـاـ لـأـهـمـيـتـهـ قـدـمـتـ لـهـ العـدـيدـ مـنـ التـعـارـيفـ نـوـجـزـهـاـ فـيـماـ يـلـيـ :

أنه عملية منظمة تحدث تغييراً في نظرة وسلوك الفرد المتكون إلى عمله، من خلال اكتسابه معارف ومهارات جديدة تؤدي إلى تحسين أدائه<sup>5</sup>.

- نقصد بالتكوين مجموعة النشاطات التي تهدف إلى تزويد المتكونين بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة، وباعتباره عامل لتطور الموارد البشرية داخل المؤسسات.

2- بـرـامـجـ التـكـوـينـ: بـرـامـجـ التـكـوـينـ يـخـطـطـ وـيـنـظـمـ دـورـاتـ التـكـوـينـ عـمـلاـ بـالـأـهـدـافـ المـحدـدةـ، وـبـرـامـجـ يـحدـدـ قـائـمـةـ الوـسـائـلـ الـأـزـمـةـ لـبـلوـغـ الـأـهـدـافـ المـحدـدةـ، وـالـأـهـدـافـ الـمـسـطـرـةـ لـتـحـقـيقـهاـ، الـأـلـوـيـاتـ التـكـوـينـيـةـ، وـمـضـمـونـ الدـورـاتـ التـكـوـينـيـةـ وـالـمـدـدـةـ الزـمـنـيـةـ

<sup>6</sup> الأـزـمـةـ لـلـتـكـوـينـ، وـمـيـزـانـيـةـ التـكـوـينـ، الـفـئـاتـ السـوـسـيـوـمـهـنـيـةـ لـلـعـمـالـ وـالـأـفـرـادـ العـاـمـلـيـنـ . نـقـصـدـ بـأـنـ الـبـرـامـجـ التـكـوـينـيـ هوـ مـجـمـوعـةـ مـنـ مـقـرـرـاتـ فـيـ فـرعـ معـينـ (ـتقـنيـ سـاميـ الـأشـجارـ الـمـثـرـةـ)ـ مـنـ الـدـرـاسـةـ وـاـخـتـيـارـ عـنـاصـرـ الـبـرـامـجـ الـمـشـتـملـةـ عـلـىـ أـهـدـافـهـ، وـمـحـتوـاهـ مـنـ موـادـ التـكـوـينـ وـأـسـالـيـبـهـ وـالتـقـنـيـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ، وـاـخـتـيـارـ الـمـكـوـنـيـنـ وـالـمـتـكـوـنـيـنـ.

3- مـنـاصـبـ الـعـلـمـ: إـنـ الـانتـقالـ مـنـ الـمـسـارـ التـظـيمـيـ إـلـىـ الـمـسـارـ الـمـهـنـيـ الـمـتـقـلـ يـسـمـحـ باـعـتمـادـ مـقـارـيـاتـ جـدـيـدةـ تـرـكـزـ عـلـىـ الإـنـفـرـادـيـةـ دونـ التـقـيـدـ بـالـأـنـتـمـاءـ لـنـظـمـةـ ماـ<sup>7</sup>ـ .ـ وـهـذـاـ ماـ يـسـمـحـ لـنـاـ بـالـاعـتمـادـ عـلـىـ العـدـيدـ مـنـ التـعـارـيفـ الـمـتـبـاـيـنـةـ فـيـ الـطـرـحـ الـمـشـرـكـةـ فـيـ الـمـضـمـونـ حـيـثـ عـرـفـ مـنـصـبـ الـعـلـمـ بـأـنـ مـجـمـوعـةـ الـمـرـاكـزـ وـالـمـوـاـفـقـ الـمـتـكـامـلـةـ وـالـمـتـمـاثـلـةـ بـدـرـجـةـ ماـ وـذـلـكـ لـأـدـاءـ الـمـهـاـمـ وـالـوـاجـبـاتـ الـتـيـ تـسـهـمـ فـيـ أـدـاءـ الـوـظـيـفـةـ بـصـورـ كـلـيـةـ<sup>8</sup>ـ .ـ نـقـصـدـ بـمـنـصـبـ الـعـلـمـ بـدـرـاستـاـ "ـمـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـتـطلـبـاتـ وـالـوـاجـبـاتـ وـالـعـمـلـيـاتـ الـلـازـمـةـ لـإـنـجـازـ عـلـمـ معـينـ سـوـاءـ كـانـ دـاـخـلـ تـظـيمـ أوـ خـارـجـهـ"ـ .ـ

4- التـكـوـينـ الـإـقـامـيـ: يـجـريـ هـذـاـ النـمـطـ مـنـ التـكـوـينـ دـاـخـلـ هـيـاـكـلـ تـكـوـينـ مـتـخـصـصـةـ وـمـجـهـزةـ لـذـلـكـ ،ـ وـتـتـمـثـلـ هـذـهـ هـيـاـكـلـ فـيـ مـرـاكـزـ التـكـوـينـ الـمـهـنـيـ وـالـتـمـهـيـنـ وـالـمـعـاهـدـ الـو~طنـيـةـ الـمـتـخـصـصـةـ فـيـ التـكـوـينـ الـمـهـنـيـ،ـ وـيـضـمـنـ التـكـوـينـ الـإـقـامـيـ دـاـخـلـ مـؤـسـسـةـ التـكـوـينـ الـمـهـنـيـ طـيـلةـ مـدـةـ التـرـيـصـ.

#### 4- مجـتمـعـ الـدـرـاسـةـ

برامـجـ التـكـوـينـ الـمـهـنـيـ الـمـعـتـمـدـ بـالـمـعـهـدـ الـو~طنـيـ الـمـتـخـصـصـ فـيـ التـكـوـينـ الـمـهـنـيـ الـبـاهـيـ الصـادـقـ بـالـحـجـارـ عـنـابـةـ وـهـيـ كـالـتـالـيـ :ـ إـنـاجـ حـيـوانـيـ -ـ خـيـارـ:ـ تـرـبـيـةـ الـحـيـوانـاتـ الصـفـيـرـةـ

- زـرـاعـةـ الـأـشـجارـ الـمـثـرـةـ (Arboriculture Fruitier)

- بستـة (Paysagiste)
- البيـئة والـنظـافة (Environnement & Propreté)
- تـسيـير واقتـصاد المـاء (Gestion & Economie de l'Eau)
- تـسيـير واسـتـرجـاع النـفـاـيات (gestion & recyclage des Déchets)
- معـالـجة المـيـاه (Traitement des Eaux)
- مـسـاعـد فيـ الصـحة الحـيـوانـية (Auxiliaire de la Santé Animale)
- نـظـافـة ، وـقـاـية وـأـمـن (Hygiène- Sécurité-Environnement)
- مـعـلـومـاتـية خـيـار : قـاـعدـةـ المـعـطـيـاتـ (Informatique option BDD)
- مـحـاسـبـةـ وـتـسيـيرـ (Comptabilité & Gestion)
- تـسيـيرـ المـوارـدـ البـشـرـيةـ (Gestion des Ressources Humaines)
- تـأـمـيـنـاتـ (Assurances)
- التـسـويـقـ (Marketing)
- سـكـريـتـارـيـةـ المـديـرـيـةـ (Secrétariat de Direction)
- تـوـثـيقـ وـأـرـشـيفـ (Documentation & Archives)

### عينـةـ الـدـرـاسـةـ

اختـرـنـاـ عـيـنةـ الـقـصـدـيـةـ وـاستـهـدـفـنـاـ اـخـتـصـاصـ الأـشـجـارـ المـثـمـرـةـ وـالمـتـكـونـ مـنـ فـوـجـ 1ـ وـيـدـرـسـ فـيـهـ 16ـ مـتـرـيـصـ فـيـ السـدـاسـيـ الـرـابـعـ (S4)ـ وـقـمـنـاـ بـتـوزـيعـ اـسـتـمـارـةـ عـلـىـ عـلـىـ الأـسـاتـذـةـ الـبـالـغـ عـدـدـهـمـ 7ـ وـهـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـفـرـضـيـةـ الـأـوـلـيـ،ـ أـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـفـرـضـيـةـ الـثـانـيـ فـاـكـتـفـيـنـاـ بـمـقـاـلـةـ مـعـ 7ـ أـسـاتـذـةـ.ـ أـعـتـمـدـنـاـ عـلـىـ هـذـهـ عـيـنةـ كـوـنـهـاـ السـدـاسـيـ الـرـابـعـ الـوـحـيدـ الـذـيـ يـنـدـرـجـ ضـمـنـ فـرـعـ الـفـلاـحةـ بـالـمـعـهـدـ.

### 5ـ أدـوـاتـ جـمـعـ الـبـيـانـاتـ

أـدـوـاتـ جـمـعـ الـبـيـانـاتـ هـيـ جـمـلةـ مـنـ التـقـنـيـاتـ الـتـيـ يـسـتـعـمـلـهاـ الـبـاحـثـ فـيـ جـمـعـ الـمـعـلـومـاتـ الـخـاصـةـ بـمـوـضـوـعـ الـبـحـثـ،ـ حـيـثـ أـنـ الـأـدـوـاتـ الـمـسـتـخـدـمـةـ لـمـ توـضـعـ عـشـوـائـيـاـ بـلـ خـضـعـتـ إـلـىـ طـبـيـعـةـ الـمـوـضـوـعـ فـيـ حـدـ ذـاـتـهـ فـهـيـ تـشـكـلـ نـقـطـةـ اـتـصـالـ بـيـنـ الـبـاحـثـ وـالـمـبـحـوـثـ وـتـمـثـلـتـ أـسـاسـاـ:

- 1- الوثائق الإدارية:- نسخة من محتوى البرنامج للأشجار المثمرة، وهذا اعتمدنا عليه لوضع أسئلة الاستمارة والمقابلة المقمنة.
- 2- المقابلة المقمنة: تم الاعتماد على المقابلة المقمنة وذلك خصيصاً لأساتذة لأخذ آراءهم بأن المتربصين يتمكنون من إتقان هذه المهام بعد التخرج يتكون من 20 مهمة، باعتمادنا على نعم ولا ومحايد وتصد بمحايد.
- 3- المقابلة المفتوحة: تعرف المقابلة على أنها "تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجه، حيث يقوم القائم بال مقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث".<sup>9</sup> وقد تمت المقابلات مع أساتذة التخصص الأشجار المثمرة وهذا للحصول على المعلومات خاصة بالفرضية الثانية "يؤخذ بآرائكم عند تحيين البرنامج.
- 4- الاستمارة: تمت صياغة الاستمارة لجمع المعلومات حول إتقان المتربصين المهام الموجدة بالبرنامج وذلك تلقاها أفراد عينة البحث، وتضم 20 مهمة.
- 5- الملاحظة : ملاحظة العتاد البيداغوجي والمساحات المخصصة للأشجار المثمرة

## 6- منهج الدراسة

بناءً على طبيعة الموضوع حول برامج التكوين المهني ومدى وملاءمتها لبرامج العمل، والوسائل المتاحة وطبيعة ميدان الدراسة والعينة المتاحة اعتمدنا المنهج الوصفي باعتباره مناسباً لطبيعة هذه الدراسة .

## 7- الأساليب الإحصائية المستعملة

تم تفريغ بيانات الاستمارة والمقابلة وجدولتها وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- أ) المتوسط الحسابي: ويعبر عنه: مجموع الأفراد / العدد الكلي.
- ب) حساب التكرارات ونسبها المئوية: وقد استخدم في هذا البحث أسلوبين:
  - أسلوب كمي: لوصف الظاهرة رقمياً، باستخدام النسب المئوية بحيث:  $N = \text{حجم الهيئة}$ .
  - أسلوب كيفي: لوصف الظاهرة بتحليل البيانات وتقسيرها للوصول إلى نتائج.
- ج) المتوسط العادل: وهو المتوسط الحسابي الذي يحسب انطلاقاً من:
  - الأعداد المعطاة للاستمارة المعدة بطريقة لكارت.

### 8- عرض النتائج وتحليلها

من خلال عرض البيانات التي تحصلنا عليها من ميدان الدراسة وتحليلها نحاول الإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة وذلك من خلال اختبار الفرضيات التالية :

1- يعطي البرنامج المهام المحددة نظرياً. وللحصول من صحة هذه الفرضية تم استخدام التكرار والنسب المئوية لإجابات الأساتذة، والمتوسط العادل والمتوسط الحسابي بالنسبة للمترصدين وذلك بالنسبة هل يتحكم في المهام لشخص الأشجار المشمرة، فكانت النتائج على النحو التالي :

العبارة	التكرار	المتوسط العادل	المتوسط الحسابي
1	52	3	3.25
2	52	3	3.25
3	57	3	3.56
4	52	3	3.25
5	68	3	4.25
6	66	3	4.12
7	65	3	4.06
8	56	3	3.5
9	56	3	3.5
10	53	3	4.56
11	53	3	3.31
12	57	3	3.93
13	55	3	3.43
14	57	3	3.56

3.43	3	55	15
3	3	48	16
3.06	3	49	17
2.93	3	47	18
2.87	3	46	19
3.12	3	50	20
3.49	المتوسط الحسابي العام		

جدول رقم 01: يوضح البيانات المتحصل عليها من تفريغ استمار المتربيصين.

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ ما يلي:

#### **المهمة 1 : تقييم الحالة المناخية .**

لاحظنا أن المتوسط الحسابي بلغ 3.26 وهذا يفوق المتوسط العادل 3 وهذا يدل أن المتربيصين يتحكمون في هذه المهمة بصفة مقبولة خاصة عندما نلاحظ أن الانحراف المعياري يساوي 0,55 والذي يدل على أن التجانس كبير بين استجابات المتربيصين ومن خلال ملاحظتنا بالمعهد أن الأجهزة متوفرة بكثرة مقارنة مع عدد المتربيصين ما سمح لهم بالتطبيق بصفة مكثفة .

#### **المهمة 2 : تقييم الخصائص الفيزيائية للتربة.**

من خلال تحليلنا للعبارة يتبيّن لنا أن تحكم المتربيصين في مهمة تقييم الخصائص الفيزيائية للتربة مقبولة وهذا ما يوضحه المتوسط الحسابي 3.25 الذي يفوق المتوسط العادل.

#### **المهمة 3 : المساعدة في تأسيس المصارف والطرود من خلال الاختيار الصحيح لنظام الصرف .**

اطلاعنا على العبارة رقم 3 نجد أن المتوسط الحسابي قدر ب وهو 3.56 وهو أكبر من المتوسط العادل وهذا يدل أن المتربيصين يتحكمون بال مهمة بشكل عام .

**المهمة 4 : المسـاـهـمـة فـي تـأـسـيـس الـمـصـارـف وـالـطـرـود مـن خـلـال الـامـتـشـال لـمـتـطلـبـات الـصـحـة وـالـسـلـامـة**  
فـالـمـتوـسـط الـحـسـابـي 3.25 وـهـذـا يـفـوقـ المـتوـسـطـ العـادـلـ 3 وـهـذـا يـدـلـ عـلـىـ أـنـ  
الـمـتـرـيـصـينـ يـتـحـكـمـونـ فـيـ هـذـهـ الـمـهـمـةـ.

**المهمة 5 : أـداءـ الـحـرـثـ فـيـ الـوقـتـ الـمـنـاسـبـ**

مـنـ خـلـالـ اـطـلـاعـنـاـ عـلـىـ الـعـبـارـةـ نـجـدـ أـنـ الـمـتـوـسـطـ الـحـسـابـيـ قـدـرـ بـ 4.25ـ يـفـوقـ  
الـمـتـوـسـطـ العـادـلـ بـكـثـيرـ وـهـذـا يـدـلـ أـنـ جـلـ الـمـتـرـيـصـينـ يـتـحـكـمـونـ فـيـ الـمـهـمـةـ وـهـذـاـ يـعـودـ مـنـ  
خـلـالـ مـلـاحـظـتـاـ لـلـوـسـائـلـ الـمـسـتـعـمـلـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـهـمـةـ مـتـوفـرـةـ بـكـثـرـةـ إـلـىـ جـانـبـ توـفـرـ مـسـاحـاتـ  
لـلـتـجـرـيبـ بـالـمـعـهـدـ .

**المهمة 6 : تحـديـدـ أـنـوـاعـ مـخـلـفـةـ مـنـ الـأـشـجـارـ الـمـثـمـرـةـ، وـتـكـيـيفـهاـ مـعـ الـتـرـبـةـ وـالـظـرـوفـ الـمـاخـيـةـ فـيـ  
الـمـنـطـقـةـ**

عـدـ معـالـجـةـ الـبـيـانـاتـ أـتـضـحـ أـنـ الـمـتـوـسـطـ الـحـسـابـيـ 4.12ـ يـفـوقـ الـمـتـوـسـطـ  
الـعـادـلـ بـنـسـبـةـ كـبـيرـةـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ أـنـ جـلـ الـمـتـرـيـصـينـ يـتـحـكـمـونـ فـيـ هـذـهـ الـمـهـمـةـ.

**المهمة 7 : التـعـرـفـ عـلـىـ أـنـوـاعـ مـخـلـفـةـ مـنـ الـأـشـجـارـ .**

نـلـاحـظـ أـنـ الـمـتـوـسـطـ الـحـسـابـيـ 4.06ـ إـنـهـ يـفـوقـ الـمـتـوـسـطـ الـحـسـابـيـ العـادـلـ 3ـ وـهـذـاـ  
يـدـلـ أـنـ جـلـ الـمـتـرـيـصـينـ يـتـحـكـمـونـ فـيـ هـذـهـ الـمـهـمـةـ فـعـنـدـ مـلـاحـظـتـاـ الـمـيـدانـيـةـ وـجـدـنـاـ أـنـ  
الـمـعـهـدـ يـتـوـفـرـ عـلـىـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـشـجـارـ الـمـثـمـرـةـ دـاـخـلـ الـمـعـهـدـ وـهـذـاـ مـاـ سـمـحـ لـلـمـتـرـيـصـينـ  
بـالـتـطـبـيقـ الـمـيـدانـيـ وـالـذـيـ أـنـعـكـسـ عـلـىـ تـحـكـمـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـمـهـمـةـ .

**المهمة 8 : التـعـرـفـ عـلـىـ النـبـاتـاتـ .**

مـنـ خـلـالـ تـحـلـيلـنـاـ لـلـعـبـارـةـ رقمـ 8ـ تـبـيـنـ أـنـ الـمـتـوـسـطـ الـحـسـابـيـ 3.5ـ يـفـوقـ الـمـتـوـسـطـ  
الـعـادـلـ وـهـنـاـ نـجـدـ أـنـ مـعـظـمـ الـمـتـرـيـصـينـ يـتـحـكـمـونـ فـيـ مـهـمـةـ التـعـرـفـ عـلـىـ النـبـاتـاتـ .

**المهمة 9 : اختـيـارـ أـنـوـاعـ الـأـشـجـارـ الـمـثـمـرـةـ، اـعـتـمـادـاـ عـلـىـ الطـقـسـ وـبـيـانـاتـ الـتـرـبـةـ الـبـيـئـيـةـ**

عـدـ اـطـلـاعـنـاـ عـلـىـ الـبـيـانـاتـ الـخـاصـةـ بـالـعـبـارـةـ نـجـدـ الـمـتـوـسـطـ الـحـسـابـيـ 3.5ـ يـفـوقـ  
الـمـتـوـسـطـ العـادـلـ 3ـ وـهـذـاـ يـوـضـحـ لـنـاـ أـنـ جـلـ الـمـتـرـيـصـينـ يـتـحـكـمـونـ فـيـ هـذـهـ الـمـهـمـةـ بـشـكـلـ مـقـبـولـ

**المهمة 10 : إـنـتـاجـ الـنـبـاتـاتـ مـنـ الـبـذـورـ (اختـيـارـ الـبـذـرةـ، إـعـادـ الـبـذـرةـ، الحـفـاظـ عـلـىـ الـنـبـاتـاتـ) .**

نـلـاحـظـ أـنـ الـمـتـوـسـطـ الـحـسـابـيـ 4.25ـ يـفـوقـ الـمـتـوـسـطـ العـادـلـ وـهـذـاـ يـتـضـحـ لـنـاـ  
أـنـ جـلـ الـمـتـرـيـصـينـ يـتـحـكـمـونـ فـيـ هـذـهـ الـمـهـمـةـ .

### **المهمة 11: تحقيق خطوات إنشاء وتشغيل بستان وتسويق المنتجات**

من خلال تحليلنا للعبارة نجد المتوسط الحسابي 3.31 ونرى أنه يفوق المتوسط العادل وهذا يدل أن المربصين يتحكمون بال مهمة إلا أن الانحراف المعياري المساوي ل 1,77 وهذا يعود إلا عدم تجانس المربصين في إجاباتهم وذلك لعدم فهمهم لضمون التسويق.

### **المهمة 12: ري البستان**

بعد اطلاعنا على عبارة **ري البستان** نجد المتوسط الحسابي 3.93 وهذا يفوق المتوسط العادل يتضح لنا أن المربصين يتحكمون في هذه المهمة بنسبة مقبولة.

### **المهمة 13: تسميد البستان.**

نلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.43 يفوق المتوسط العادل وهذا يدل أن المربصين يتحكمون في مهمة **تسميد البستان** بصفة مقبولة.

### **المهمة 14: صيانة البستان**

من خلال تحليلنا لعبارة **صيانة البستان** نجد أن المتوسط الحسابي 3.56 أنه يفوق المتوسط العادل وهذا يوضح أن معظم المربصين يتحكمون بال مهمة.

### **المهمة 15: حماية الصحة النباتية للبستان**

بعد اطلاعنا على العبرة نجد المتوسط الحسابي 3.43 انه يفوق المتوسط العادل مما يدل أن المربصين يتحكمون بمهمة **حماية الصحة النباتية للبستان** وذلك من خلال ملاحظتنا أن المربصين يطبقون ميدانيا كل المعارف النظرية بالميدان وذلك لتتوفر أماكن للتطبيق وهذا ما سمح لهم بالتحكم في هذه المهمة من قبل عدد كبير من المربصين.

### **المهمة 16: الحصاد والتعبئة والتغليف منتجات الفواكه**

نلاحظ أن المتوسط الحسابي 3 وهذا يعادل المتوسط العادل وهذا يؤكـد عدم وضـوح الرؤـيا بالنسبة للمـربـصـين لـهـذـه المـهمـة وهذا يـعـود لـعدـم توـافـق درـاسـة المـعارـف النـظـرـية مع تـطـبـيقـها مـيدـانـيا لـعدـم توـافـر هـيـاـكـل دـاخـل المعـهـد لـلتـطـبـيق وـعدـم توـافـر مـجاـلات بـسـوق العمل لـلتـطـبـيق لـهـذـا الغـرض .

### **المهمة 17: تحقيق شراء وبيع المنتجات وتشغيل الخدمة.**

من خلال البيانات المتحصل عليها نلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.06 وهذا يفوق العادل مما يدل على المربصين للمهمة يتحكمون بال مهمة إلا أنـنا نلاحظ أن الانحراف المعياري المساوي 1,55 يدل على عدم تجانس المربصين بين استجابـات الأفراد .

#### المهمة 18: تسيير المخزون

من خلال تحليلنا لهذه العبارة نجد المتوسط الحسابي 2.93 وهذا أقل من المتوسط العادل وهذا يدل أن المتربيصين لا يتحكمون في مهمة تسيير المخزون، وعند رجوعنا للبرنامج أتضح لنا أن المقاييس المخصصة لدراسة المخزون وضع بشكل يسير أضخم المخازن باعتماده على معادلات رياضية صعبة الفهم ، ومن خلال المقابلة المفتوحة تبين أن المتربيصين لا يهتمون ببعض المقاييس ضنا منهم أنها بعيدة كل البعد عن تخصصهم وهذا يعود لعدم شرح ووضوح الأهداف البيداغوجية للبرامج التكوينية

المهمة 19 : إدارة الموارد البشرية من (إنتاج الأعمال، الوفاء بالمواعيد النهائية، تحمل المسؤولية)  
بعد اطلاعنا على العبارة نجد المتوسط الحسابي 2.87 وهذا أقل من المتوسط العادل وهذا يدل أن المتربيصين لا يتحكمون في هذه المهمة وهذا يعود لعدم وضوح الأهداف البيداغوجية ومطابقتها من إستغلالها بسوق العمل .

المهمة 20 : اكتساب المعرفة العلمية في التعامل مع المعدات الزراعية واستخدام المبيدات والأسمدة  
نلاحظ أن المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.12 وهذا يفوق المتوسط العادل وهذا يدل أن المتربيصين يتحكمون بهذه المهمة كما ظهر الانحراف المعياري 1,22 وهو ما يدل على عدم وجود تجانس كبير بين أفراد العينة وذلك لعدم وضوح الأهداف . وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام هو 3,49 وهو أكبر من المتوسط العادل أي أنه حسب اتجاهات المتربيصين نلاحظ أنهم يؤكدون أن البرنامج المتحصل عليه يغطي المهام المحددة نظريا .

محايدين		لا		نعم		العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	
28.57	2	0%		71.42	5	1
14.28	1	0%	0	85.71	6	2
14.28	1	57.14	4	28.57	2	3
14.28	1	71.42	5	14.28	1	4
0	0	0%	0	100%	7	5
14.28	1	14.28	1	71.42	5	6
14.28	1	14.28	1	71.42	5	7
57.14	4	28.57	2	14.28	1	8

28.57	2	0%	0	71.42	5	9
0	0	0%	0	100%	7	10
0	0	0%	0	100%	7	11
0	0	14.28	1	85.71	6	12
14.28	1	0%	0	85.71	6	13
14.28	1	0%	0	85.71	6	14
28.57	2	28.57	2	42.85	3	15
14.28	1	14.28	1	71.42	5	16
28.57	2	28.57	2	42.85	3	17
28.57	2	42.85	3	28.57	2	18
0%	0	%42.85	3	57.14	4	19
0%	0	0%	0	%100	7	20
15.71		17.85		66.42		المجموع

#### جدول رقم 02: يوضح البيانات المتعلّقة بها من تفريغ المقابلة المقتننة للأستاذة.

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

**المهمة 1:** نلاحظ أن جل الأستاذة يؤكدون عند نهاية التكوين يصبح المربّصين يتحكمون في تقييم الحالة المناخية للتربيّة حيث كانت نسبة نعم بـ 71.42٪ أما نسبة محاييـد بـ 28.57٪.

**المهمة 2:** بعد اطلاعنا على هذه المهمة يتضح لنا أن جل الأستاذة يؤكدون عند نهاية التكوين يصبح المربّصين يتحكمون في مهمة تقييم الخصائص الفيزيائية للتربيّة حيث قدرت نسبة نعم بـ 85.71٪ ومحايـد بـ 14.28٪.

**المهمة 3:** نلاحظ أن معظم الأستاذة كانت إجابتهم بـ لا حيث قدرت النسبة بـ 57.14٪ ونعم بـ 28.57٪، أما محايـد بـ 14.28٪ وهذا يدل أن الأستاذة يرون أن معظم المربّصين لا يتحكموا في المساهمة في تأسيس المصارف والطروـد من خلال الاختيار الصحيح لنظام الصرف وهذا رغم المجهودات المبذولة من طرف الأستاذة.

**المهمة 4:** كما نلاحظ أيضاً بالنسبة لمهمة المساهمة في تأسيس المصارف والطروـد من خلال الامتثال لمتطلبات الصحة والسلامة أن جل المربّصين لا يتحكمون فيها حيث

قدرت النسبة نعم ب 14.28% ونسبة لا ب 71.42% أما نسبة محايـدـ ب 14.28%. رغم الجـهـود المـبـذـولة من طـرـفـهـمـ.

**المـهمـة 5:** أما بالـنـسـبـة لـهـمـة أداء الحـرـثـ في الـوقـتـ الـمـنـاسـبـ فـنـلـاحـظـ كـلـ الأـسـاتـذـةـ يـؤـكـدـونـ عـنـدـ نـهـاـيـةـ التـخـرـجـ أنـ المـتـرـبـصـينـ يـصـبـحـونـ قـادـرـينـ عـلـىـ التـحـكـمـ فـيـهاـ اـنـطـلـاقـاـ منـ نـسـبـةـ 100%.

**المـهمـة 6:** نـلـاحـظـ أـنـ جـلـ الأـسـاتـذـةـ يـؤـكـدـونـ عـنـدـ تـخـرـجـ المـتـرـبـصـينـ يـصـبـحـونـ قـادـرـينـ عـلـىـ التـحـكـمـ فـيـ تحـدـيدـ أـنـوـاعـ مـخـلـفـةـ مـنـ الـأـشـجـارـ الـمـثـمـرـةـ، وـتـكـيـيفـهـاـ مـعـ التـرـبـةـ وـالـظـرـوفـ الـمـنـاخـيـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ، حـيـثـ قـدـرـتـ نـسـبـةـ نـعـمـ بـ 14.28% وـلـاـ بـ 71.42% وـمـحـايـدـ بـ 14.28%.

**المـهمـة 7:** كـمـاـ نـلـاحـظـ أـيـضـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـهـمـةـ السـابـعـةـ أـنـ جـلـ الأـسـاتـذـةـ يـؤـكـدـونـ عـنـدـ تـخـرـجـ المـتـرـبـصـينـ يـصـبـحـونـ قـادـرـينـ عـلـىـ التـحـكـمـ فـيـ التـعـرـفـ عـلـىـ أـنـوـاعـ مـخـلـفـةـ مـنـ الـأـشـجـارـ حـيـثـ قـدـرـتـ نـسـبـةـ نـعـمـ بـ 14.28% وـلـاـ بـ 71.42% وـمـحـايـدـ بـ 14.28%.

**المـهمـة 8:** أـنـ نـلـاحـظـ مـعـظـمـ الأـسـاتـذـةـ يـؤـكـدـونـ عـنـدـ تـخـرـجـ المـتـرـبـصـينـ أـنـهـمـ قـادـرـينـ نـوـعـاـ مـاـ عـلـىـ التـحـكـمـ فـيـ التـعـرـفـ عـلـىـ النـبـاتـاتـ حـيـثـ قـدـرـتـ نـسـبـةـ نـعـمـ بـ 14.28% وـلـاـ بـ 71.42% وـمـحـايـدـ قـدـرـتـ بـ 57.14%.

**المـهمـة 9:** نـلـاحـظـ جـلـ الأـسـاتـذـةـ يـؤـكـدـونـ عـنـدـ تـخـرـجـ المـتـرـبـصـينـ أـنـهـمـ قـادـرـينـ عـلـىـ التـحـكـمـ فـيـ مـهـمـةـ اـخـتـيـارـ أـنـوـاعـ الـأـشـجـارـ الـمـثـمـرـةـ، اـعـتـمـادـاـ عـلـىـ الـطـقـسـ وـبـيـانـاتـ التـرـبـةـ الـبـيـئـيـةـ حـيـثـ قـدـرـتـ نـسـبـةـ الإـجـاـبةـ بـنـعـمـ 71.42% وـمـحـايـدـ بـ 28.75%.

**المـهمـة 10:** أما بالـنـسـبـةـ لـهـمـةـ اـنـتـاجـ الـنـبـاتـاتـ مـنـ الـبـذـورـ (ـاـخـتـيـارـ الـبـذـرةـ، إـعـدـادـ الـبـذـرةـ، الـحـفـاظـ عـلـىـ الـنـبـاتـاتـ) فـنـلـاحـظـ كـلـ الأـسـاتـذـةـ يـؤـكـدـونـ عـنـدـ نـهـاـيـةـ التـخـرـجـ أـنـ المـتـرـبـصـينـ يـصـبـحـونـ مـتـمـكـنـينـ عـلـىـ التـحـكـمـ فـيـهاـ وـهـذـاـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ نـسـبـةـ قـدـرـتـ بـ 100% لـلـإـجـاـبةـ بـنـعـمـ.

**المـهمـة 11:** نـلـاحـظـ أـيـضـاـ بـالـنـسـبـةـ لـهـمـةـ تـحـقـيقـ خـطـوـاتـ إـنـشـاءـ وـتـشـغـيلـ بـسـتـانـ وـتـسـوـيـقـ الـمـنـتـجـاتـ أـنـ كـلـ الأـسـاتـذـةـ يـؤـكـدـونـ عـنـدـ نـهـاـيـةـ التـكـوـينـ يـصـبـحـ المـتـرـبـصـينـ مـتـمـكـنـينـ عـلـىـ التـحـكـمـ فـيـهاـ وـهـذـاـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ النـسـبـةـ الـتـيـ قـدـرـتـ بـ 100% لـلـإـجـاـبةـ بـنـعـمـ.

**المـهمـة 12:** نـلـاحـظـ أـنـ جـلـ الأـسـاتـذـةـ يـؤـكـدـونـ عـنـدـ نـهـاـيـةـ التـكـوـينـ يـصـبـحـ المـتـرـبـصـينـ قـادـرـينـ عـلـىـ التـحـكـمـ فـيـ رـيـ الـبـسـتـانـ وـذـلـكـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ نـسـبـةـ تـقـدـرـ بـ 85.71% لـلـإـجـاـبةـ بـنـعـمـ وـنـسـبـةـ 14.28% لـلـإـجـاـبةـ بـمـحـايـدـ.

**المهمة 14:** كذلك نلاحظ أن جل الأساتذة يؤكدون عند نهاية التكوين يصبح المربصين قادرين على التحكم في المهمتين تسميد البستان وصيانة البستان وذلك انطلاقاً من نسبة تقدر بـ 71% للإجابة بنعم ونسبة 14.28% للإجابة بمحايد.

**المهمة 15:** نلاحظ أن معظم الأساتذة يرون عند نهاية التكوين يصبح المربصين قادرين على التحكم في مهمة حماية الصحة النباتية بنسبة نعم 42.85% والأساتذة الآخرين يرون عكس ذلك حيث قدرت نسبة لا بـ 28.57% ومحايد بـ 28.57%.

**المهمة 16:** نلاحظ أن جل الأساتذة يؤكدون عند نهاية التكوين يصبح المربصين يتحكمون في الحصاد والتعبئة وتغليف المنتجات حيث قدرت الإجابة بنعم بـ 71.42% أما نسبة محايد ونسبة لا قدرت بـ 14.28%.

**المهمة 17:** نلاحظ معظم الأساتذة يرون عند نهاية التكوين يصبح المربصين قادرين على التحكم في مهمة تحقيق شراء وبيع المنتجات وتشغيل الخدمة بنسبة 42.85% والأساتذة الآخرين يرون عكس ذلك حيث قدرت نسبة لا بـ 28.57% ومحايد بـ 28.57%.

**المهمة 18:** نلاحظ أن أكثر الأساتذة يؤكدون بعد نهاية التكوين لا يتحكموا في مهمة تسليم المخزون حيث قدرت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بلا بـ 42.85% أما الإجابة بنعم ومحايد قدرت النسبة بـ 28.57%. لـكلـاـ منـهـما

**المهمة 19:** نلاحظ معظم الأساتذة يرون عند نهاية التكوين يصبح المربصين على التحكم في مهمة إدارة الموارد البشرية من (انتاج الأعمال، الوفاء بالمواعيد النهائية، تحمل المسؤولية) حيث قدرت نسبة نعم بـ 57.14% وأساتذة يرون انهم ليتحكموا في هذه المهمة وقدرت نسبة لا بـ 42.85%.

**المهمة 20:** نلاحظ ان كل الأساتذة يؤكدون عند نهاية التكوين يصبح المربصين قادرين على التحكم في مهمة اكتساب المعرفة العلمية في التعامل مع المعدات الزراعية واستخدام المبيدات والأسمدة وهذا انطلاقاً من نسبة قدرت بـ 100% للإجابة بنعم. بشكل عام جاءت نسبة 66.42% أجابـتـ بـنـعـمـ عـلـىـ أـنـ المـرـبـصـينـ يـتـحـكـمـونـ فـيـ الـمـهـاـمـ المـحدـدةـ نـظـرـياـ بـعـدـ تـلـقـيهـمـ لـلـبـرـنـامـجـ المـقرـرـ.

التحليل بمقارنة آراء الأساتذة مع آراء المربصين: نلاحظ أن الأساتذة والمربصين اتفقوا على أن المربصين يتحكمون بشكل كامل في العديد من المهام وهي كالتالي:

- تقييم الحالة المناخية.

- تقييم الخصائص الفيزيائية للترية.
  - أداء الحرث في الوقت المناسب.
  - التعرف على أنواع مختلفة من الأشجار.
  - تحديد أنواع مختلفة من الأشجار المثمرة وتكيفها مع التربة والظروف المناخية.
  - إنتاج النباتات من البذور (اختيار البذرة، إعداد البذرة، الحفاظ على النباتات).
  - تحقيق خطوات إنشاء وتشغيل بستان وتسويق المنتجات.
  - رى البستان.
  - تسميد البستان.
  - صيانة البستان.
  - اختيار أنواع مختلفة من الأشجار المثمرة اعتماداً على الطقس وبيانات التربة البيئية.
  - حماية الصحة النباتية للبستان.
  - تحقيق شراء وبيع المنتجات وتشغيل الخدمة.
  - تسخير المخزون.
  - اكتساب المعرفة العلمية في التعامل مع المعدات الزراعية واستخدام المبيدات والأسمدة.
- من جهة أخرى نلاحظ أن الأساتذة والمربصين يختلفون في إتجاهاتهم حول مدى تحكم المربصين في المهام المحددة نظرياً بعد تقييمهم للبرنامج وهي كالتالي:
- المهمة 03 المساعدة في تأسيس المصادر والطرود من خلال اختيار الصحيح لنظام الصرف. حيث المربصون يؤكدون تحكمهم في هذه المهمة أما الأساتذة يؤكدون عكس ذلك وهذا يعود أساساً لعملية التقييم غير الدقيقة فعند تحليل نتائج المربصين في هذا المقياس وجدنا أن معظم المربصين علامتهم أكثر من 10 من 20 وبالتالي بالنسبة لهم هم متخصصون على هذا المقياس.
  - المهمة 04 المساعدة في تأسيس المصادر والطرود من خلال الامتثال لمتطلبات الصحة والسلامة. أين جاءت إجابات المربصين بأنهم يتحكمون في هذه المهمة بمتوسط حسابي 3,25 إلا أن الأساتذة أغلبيتهم يؤكدون بأنهم لا يتحكمون فيها بنسبة

كبيرة وهذا الاختلاف يعود لعم توضيع الأهداف البيداغوجية للمتربيـن بـصفـة دـقـيقـة ورغم أن الإجراءـات الإـجرـاءـات البيـداـغـوجـيـة تـؤـكـد عـلـى كـتـابـة الـهـدـف الـبـيـداـغـوجـيـ لـلـمـتـرـبـيـن فيـبـدـاـيـةـ الحـصـةـ إلاـأنـكـلـالـأـسـاتـذـةـ يـرـفـضـونـهـذاـالـإـجـراءـ منـالـناـحـيـةـ الـعـمـلـيـةـ .  
- المـهمـةـ 08ـ التـعـرـفـ عـلـىـ النـبـاتـاتـ.ـ حيثـ النـسـبـةـ الـكـبـيرـةـ لـمـنـالـأـسـاتـذـةـ لـيـسـ لـدـيـهـمـ إـطـلـاعـ عـلـىـ مـهـارـاتـ الـمـتـرـبـيـنـ فيـهـذـهـ المـهمـةـ وـهـذـاـ ماـ يـفـسـرـ نـسـبـةـ 57,14ـ مـحـاـيدـ.

- المـهمـةـ 16ـ الـحـصـادـ وـالـتـعـبـةـ وـالـتـغـلـيفـ مـنـتـجـاتـ الـفـواـكهـ.ـ حيثـ جـاءـ المـتوـسـطـ الـحـاسـابـيـ مـساـوـيـ لـلـمـتوـسـطـ الـعـادـلـ وـهـذـاـ ماـ يـمـيلـ عـلـىـ وـضـوـحـ الـهـدـفـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـتـرـبـيـنـ وـقـدـ يـكـوـنـ وـاـضـحـ بـالـنـسـبـةـ لـلـأـسـاتـذـةـ وـهـذـاـ ماـ يـفـسـرـ الفـرقـ فيـإـجـابـاتـ بـيـنـهـمـ اـتجـاهـ هـذـهـ المـهمـةـ.

- المـهمـةـ 19ـ إـدـارـةـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ مـنـ (ـإـنـتـاجـ الـأـعـمـالـ،ـ وـالـلـوـفـاءـ بـالـموـاعـيدـ الـنـهـائـيـةـ،ـ تـحـمـلـ الـمـسـؤـولـيـةـ).ـ فـالـاـخـلـافـ فيـإـجـابـاتـ الـمـتـرـبـيـنـ معـ الـأـسـاتـذـةـ يـعـودـ أـسـاسـاـ لـتـحـدـيدـ الـهـدـفـ الـبـيـداـغـوجـيـ بـدـقـةـ فيـبـدـاـيـةـ الـحـصـةـ وـبـدـاـيـةـ تـقـدـيمـ الـمـقـيـاـسـ حـيـثـ يـفـهـمـ الـمـتـرـبـيـنـ الـمـطـلـوبـ مـنـهـ بـدـقـةـ وـبـالـتـالـيـ يـكـوـنـ قـادـراـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ الـكـفـاءـ الـمـرـادـ الـوـصـولـ إـلـيـهـاـ مـنـ خـلـالـ تـلـقـيـ مـعـارـفـ مـحـدـدةـ وـتـطـبـيقـهاـ مـيـدانـيـاـ .

**نتائج عامة:** من خلال ما سبق ومن خلال مقارنة الأستاذة والمتربيـنـ تمـ التـوـصـلـ إـلـىـ مـجمـوعـةـ مـنـ النـتـائـجـ سـنـقـومـ بـعـرـضـهـاـ بـإـيـجاـزـ :

أنـ جـلـ الـمـتـرـبـيـنـ يـتـحـكـمـونـ فيـ الـمـهـامـ وـهـذـاـ مـنـ خـلـالـ تـحلـيـلـنـاـ لـلـنـتـائـجـ،ـ الاـأـنـناـ نـجـدـ بـعـضـ الـاـخـلـافـاتـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ الـأـسـاتـذـةـ أـنـ الـمـتـرـبـيـنـ لاـ يـتـحـكـمـونـ فيـ الـمـهـمـ التـالـيـةـ مـنـ مـسـاـهـمـةـ فيـ تـأـسـيسـ الـمـصـارـفـ وـالـطـرـوـدـ مـنـ خـلـالـ الـاـخـتـيـارـ الصـحـيحـ لـنـظـامـ الـصـرـفـ وـالـمـسـاـهـمـةـ فيـ تـأـسـيسـ الـمـصـارـفـ وـالـطـرـوـدـ مـنـ خـلـالـ الـاـمـتـثالـ لـمـتـطلـبـاتـ الـصـحـةـ وـالـسـلـامـةـ أـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـمـهـمـيـنـ الـحـصـادـ وـالـتـعـبـةـ وـالـتـغـلـيفـ مـنـتـجـاتـ الـفـواـكهـ،ـ وـإـدـارـةـ الـمـوـارـدـ الـبـشـرـيـةـ فـإـنـ الـمـتـرـبـيـنـ أـنـفـسـهـمـ يـرـوـنـ أـنـهـمـ لـاـ يـتـحـكـمـونـ فيـ هـذـهـ الـمـهـمـيـنـ اـمـاـ الـمـلـاحـظـ فيـ هـذـهـ الـمـهـمـةـ أـنـ الـمـتـرـبـيـنـ وـالـأـسـاتـذـةـ يـتـفـقـونـ بـأـنـهـمـ لـاـ يـتـحـكـمـونـ فيـ مـهـمـةـ تـسـيـيرـ الـمـخـزـونـ،ـ لـكـنـ نـسـتـتـجـ اـنـ جـلـ الـمـتـرـبـيـنـ يـتـحـكـمـونـ فيـ الـمـهـامـ.

## 2- يـأـخذـ بـآرـائـكـ عـنـ تـحـيـيـنـ الـبـرـنـامـجـ

للتحققـ مـنـ هـذـهـ الـفـرـضـيـةـ تـمـ تـحـلـيـلـ الـمـقـاـبـلـةـ فـكـانتـ النـتـائـجـ عـلـىـ النـحوـ التـالـيـ:  
1- بالـنـسـبـةـ لـلـسـؤـالـ 01ـ:ـ فـإـنـاـ نـلـاحـظـ أـنـ جـلـ الـأـسـاتـذـةـ يـرـوـنـ أـنـ هـنـاكـ نـقـصـ فيـ الـبـرـنـامـجـ مـنـ خـلـالـ هـذـاـ التـخـصـصـ لـلـأـشـجـارـ الـمـثـرـةـ أـنـهـ يـكـوـنـ بـنـمـطـ الـتـمـهـيـنـ أـكـثـرـ مـنـهـ بـالـنـمـطـ الـإـقـامـيـ لـكـنـهـ فيـ الـأـصـلـ يـوـجـدـ إـقـامـيـ وـتـمـهـيـنـ،ـ إـلـاـ أـنـ الـمـتـرـبـيـنـ عـنـدـ الـتـسـجـيلـ يـسـجـلـونـ

فقط إقامي وهذا راجع للأسباب التالية: شرط السن أكبر من 35 سنة ، قلة مؤسسات الإستقبال وتکاد أن تكون معروفة بشكلها المهيكل من الناحية القانونية بسوق العمل بالنسبة لهذا التخصص ، يرى أستاذ آخر أن النقص يكمن في العناوين كبرى في البرنامج و عدم تحديد الأهداف التكوينية بوضوح في الجانب النظري أي غياب محتويات تفصيلية في برامج بعض المواد يجب تقسيمها إلى عناوين جزئية وهذا لفهم المتربيض للمعلومات أكثر ويسهل مهمة الأستاذ في اختيار المحتويات التفصيلية المناسبة ، كما هناك نقص في التطبيقات ونقص في الإمكانيات والذي يعد ضروري لفهم الميدان.

2- بالنسبة للسؤال 02: ترى أن البرنامج يلزم بعض التعديلات على مستوى المهام والمقاييس؟

أن كل الأساتذة يرون أنه يلزم بعض التعديلات على مستوى المهام والمقاييس، فهناك من يرى وجود بعض المقاييس لا تخدم التخصص ، ووجود خلل في تنظيم الوقت أي عدم توافق الحجم الساعي لبعض المقاييس، كما أنه يوجد نقص العتاد الضروري للتکوین قدم الأجهزة بالنسبة للمستجدات التكنولوجية الحاصلة أي لا تتسم بالحداثة ، وكذلك نقص على مستوى الممارسات التطبيقية في بعض المقاييس.

3- بالنسبة للسؤال 03: فإن كل الأساتذة لهم نفس الرأي أنه عند وضع البرنامج لا يتم استدعائهم والمشاركة في وضع اقتراحات ، وهذا يعود أساساً لعملية تحبين أو إعداد البرامج كون المهمة موكلة لمعاهد التكوين المهني(IFP) وهم متخصصين في هندسة البرامج ولا يعملون بالتنسيق مع الأساتذة العاملين في الميدان من الناحية العملية .

4- بالنسبة للسؤال 04: فيما يتعلق بموضع الرضا على البرنامج فاختلت الآراء بينهم فأساتذين راضين على البرنامج السابق ، وأستاذ غير راضي من جانب الإمكانيات المادية ، وأساتذين غير راضين تماما ، وأستاذ راضي يرى أنه شامل.

5- بالنسبة للسؤال 05: ترى أن البرنامج ملائم لمناصب العمل المستقبلية؟

فكانت الإجابات لا تتشابه هناك آراء مختلفة ، ثلاثة أساتذة يرون أنه مناسب لكن الواقع لا يتلاءم لأن فيه سوء التسيير والمحسوبيه والآخر يرى انه ينقصه مديرية الفلاحة ، وأستاذ يرى أنه يوجد على مستوى الخاص أكثر ، أما الآخر يرى أن المتربيض غير متمكنين بعد ، وأستاذ آخر كانت وجهة نظره أنه لا يتاسب وهذا كثرة غياب المتربيضين ، أما أستاذ كان له رأي مخالف تماما لهم فيرى أنه ملائم نوعا

ما وهذا لأن ما هو موجود نظريا في البرنامج لا يتطابق مع الواقع وان الفلاحة ما زالت تقليدية مقارنة بالبرنامج الذي يحتوي على مهام متطرفة ، اي عدم التنسيق بين محتويات البرنامج والميدان المهني العملي لا يواكب العصر. من خلال إجابات الأساتذة نستنتج أن الأساتذة فيما بينهم غير منسجمين في إجاباتهم وهذا يعود أساساً لعدم خبرة الأساتذة في مجال سوق العمل أي أنهم غير مطلعين على ما هو موجود فعلا بميدان العمل الاستنتاجات المتوصـلـ إليها من خـلالـ المـقاـبـلـة:

من خلال التحليل السابق يتضح لنا أن الفرضية القائلة يأخذ بآرائكم عند تحـيـينـ البرـنـامـجـ هيـ فـرـضـيـةـ لمـ تـتـحـقـقـ أيـ أنـ الأـسـاتـذـةـ لاـ يـسـتـشـارـونـ ولاـ يـشـارـكـونـ فيـ تـحـيـينـ وإـثـرـاءـ البرـنـامـجـ بـصـفـةـ دـوـرـيـةـ.

عرض النتائج العامة على ضوء الفرضيات:

61: يغطي البرنامج المهام المحددة نظريا.

من خلال تفسير وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى يغطي البرنامج المهام المحددة نظريا، أن هذه الفرضية تتحقق أي أن البرنامج المحدد من الجهات الرسمية ومن وجهة نظر الأساتذة والمتربيـن يغطي المهام المحددة نظريا، وهذا ما تأكـده المؤشرات الإحصائية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمتربيـن 3.49 وهو أكبر من العادل أما بالنسبة للأساتذة فإن نسبة نعم قدرت بـ 66.42% وهذا أكبر من 50%.

الفرضية 02: يأخذ بآرائكم عند تحـيـينـ البرـنـامـجـ. منـ خـلالـ تـفـسـيرـناـ لـلـمـقاـبـلـةـ معـ الأـسـاتـذـةـ يـتـضـعـ لـنـاـ أـنـ الـفـرـضـيـةـ الـقـائـلـةـ "يـاخـذـ بـآـرـائـكـمـ عـنـدـ تـحـيـينـ البرـنـامـجـ"ـ فـرـضـيـةـ لمـ تـحـقـقـ أيـ أنـ كـلـ الأـسـاتـذـةـ لاـ يـتـمـ مـشـارـكـتـهـمـ فيـ تـحـيـينـ وإـثـرـاءـ البرـنـامـجـ بـصـفـةـ دـوـرـيـةـ.

### نتائج عامة

من خلال النتائج السابقة نؤكد أن الاهتمام ببرامج الفلاحة بمعاهـدـ التـكـوـنـ المـهـنـيـ ماـزـلتـ لمـ تـرـقـىـ لـلـتـطـلـعـاتـ المـنوـطـةـ بـهـاـ.

- عدم إشراك الأساتذة في إعداد البرامج التكوينية وتحـيـينـهاـ بماـ يـتـاسـبـ وـالـتـطـورـاتـ التـكـنـوـلـوـجـيـةـ الـحاـصـلـةـ فيـ هـذـاـ المـجاـلـ .

- عدم إشراك الأساتذة المتخصصـينـ فيـ شـرـاءـ المـعـدـاتـ الـبـيـداـغـوجـيـةـ.

- عدم تحـديـدـ الأـهـدـافـ الـبـيـداـغـوجـيـةـ منـ طـرـفـ الأـسـاتـذـةـ لـلـمـتـرـبـيـنـ .

- غـيـابـ مؤـسـسـاتـ فـلاـحـيـةـ إـنـتـاجـيـةـ مـتوـسـطـةـ وـكـبـيرـةـ لـمـارـسـةـ الـأـعـمـالـ الـتـطـبـيقـيـةـ الـمـيـدانـيـةـ.

## خاتمة

إن دراسة موضوع التكوين المهني بحاجة لتعمق أكثر ، إلا أننا من خلال هذه الدراسة حاولنا الكشف عن بعض الصعوبات في إعداد يد عاملة مؤهلة قادرة على خلق قيمة مضافة للإقتصاد الوطني وبخاصة الفلاحة والأشجار المثمرة بشكل أخص أين أكدت الدراسة على النقاط التالية :

- نقص فضاءات التطبيق الميداني
- عدم التأكيد على الأهداف البيداغوجية للمتربيين
- عدم إشراك الأساتذة المتخصصين في إعداد وتحيين البرامج

كما أكدت هذه الدراسة على أن البرامج المحددة نظرياً كافية لإعداد يد عاملة مؤهلة إلا أن نقص الفضاءات الفلاحية لتطبيق المعارف العلمية ميدانياً هي العائق الحقيقي أمام تلبية كفاءة المتربيين في التخصصات الفلاحية بشكل عام والأشجار المثمرة على وجه الخصوص، أي أن برامج التكوين المهني تتلائم مع مناصب العمل في القطاع الفلاحي وعدم تطبيقها بالشكل الملائم هو الذي ينقص من كفاءة المتربيين.

الهوامش

- 1- Pierre cahuc et al .formation professionnelle :pour en finir avec les réformes inabouties ,institut montaigne ,paris 2011p9
- 1- Delort.A,la dépense nationale pour la formation professionnelle et la prévention2008 ;Dares Annyses novembere 2010 –p
- 2- Chéron.A ;B.Roulend ;F-C Wolff ; The returns to Firm Provided training in France Evidence on Mobility and Wages; Tepp Working Papers 2010
- 3- Brandt.N ; la formation professionnelle au service de l'amélioration des compétences en France ;édition OCDE ;PARIS 2015
- 4- باسم الحميري التدريب الفعل المنهجي وتطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، 2008 .ص13
- 5- بخوش الصديق، استراتيجية التكوين في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع تخصص إدارة الأفراد وال العلاقات الإنسانية، جامعة باجي مختار عنابة، 2006-2007، ص12
- 6- Cadin ;Loic ;faut-il sortir la GRHde ses frontières » Dedans; dehors; les nouvelles frontières de l'organisation ; Paris ;1997 p82
- 7- منصورى كمال وأخرون، أخلاقيات الأعمال كمدخل للحفاظ على مناصب العمل في المؤسسة، الملتقى الوطني الثاني حول تسيير الموارد البشرية: التسيير التقديرى للموارد البشرية
- 8- فوزي عزابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3 ، دار وائل ، عمان، 2002، ص61.